

# أصداء طيبة لإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني للمركز أهمية كبرى في تنظيم منهجية الحوار داخل المملكة

شخصيات من الرياض لليوم :

الرياض - جواهر الرضيان - علي الزهراني

وصف عدد من المسؤولين بالرياض الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بمناسبة موافقة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على إقامة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بأنها جاءت لتؤكد للجميع فتح آفاق أوسع وأشمل للحوار والتعبير في هذا الوطن بين كافة أبنائه بمختلف فئاتهم وشرائحهم خاصة في تلك الظروف الحالية التي تحتاج فيها إلى لم الشمل والالتفاف جميعا لمواجهة طيور الغلام وخفافيش الليل التي ترغب في السيل من وحدة هذا الكيان الكبير.. ووصفوا أن إنشاء المركز جاء في وقته ليؤكد للعالم كله نظرتنا الواعية للحوار والانفتاح على الآخر..

منهجية الحوار ففي البداية قال فيصل بن معمر وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية: تحقيا لتطلعات بناء البلاد حرص ولاية الأمر - حفظهم الله - على الاستجابة لما تحتاجه بلادنا من تنمية فكرية تساهم - إن شاء الله - في ترسيخ وحدة هذا الوطن.

ومركز الملك عبدالعزيز وما يحمله من اسم للملك عبدالعزيز - غفر له له وطيب نراه - سيكون قناة هامة لتفاعل الجميع مع الحوارات والنقاشات التي سوف تحصل في وقتنا الحالي لأجل البحث عما يحقق مصلحة ديننا ثم وطننا - إن شاء الله - كما سيكون للمركز أهمية كبيرة في تنظيم منهجية الحوار داخل المملكة.

وتضمن أن يحقق هذا القرار الرشد الأهداف التي رسمها سمو ولي العهد رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - كما نأمل أن تساهم مكتبة الملك عبدالعزيز فيما أوكل لها من مهام في تطوير المركز ودعمه دينيا وثقافيا وعلميا واقتصاديا واجتماعيا.

الطريق الصحيح وقال الدكتور عبدالله بن سعد بن سعيد الأستاذ المشارك بقسم الاجتماع بجامعة الملك سعود: بدون شك مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يعتبر خطوة إيجابية ممتازة جاءت في الاتجاه الصحيح، وتولدت هذه الفكرة بلا شك نتيجة للأوضاع المتغيرة في اتجاهات الناس نحو المسائل الدينية والعسكرية والاجتماعية في الأونة الأخيرة. وفي الحقيقة أن عدم ثبات وجهة واحدة تنطلق من منسج السلف الصالح الذي يحث على الاعتدال والوسط وعدم التطرف في كل الأمور يؤدي إلى اشتداد الأمور وزعزعة الأقطار. لا جدال أن وجود هذا المركز سوف يفتح المجال للحوار الهادف البناء من أجل الوصول إلى الحقيقة في الحوار دائما وأبدا، كما أن الأسلوب الأمثل لحل ما يواجه الفرد من آراء وأفكار جديدة عليه يتطلب مناقشة مع الآخرين من أهل العلم والرأي والحكمة حتى يصل الفرد إلى الطريق الصحيح.

بل شك نتيجة للأوضاع المتغيرة في اتجاهات الناس نحو المسائل الدينية والعسكرية والاجتماعية في الأونة الأخيرة. وفي الحقيقة أن عدم ثبات وجهة واحدة تنطلق من منسج السلف الصالح الذي يحث على الاعتدال والوسط وعدم التطرف في كل الأمور يؤدي إلى اشتداد الأمور وزعزعة الأقطار. لا جدال أن وجود هذا المركز سوف يفتح المجال للحوار الهادف البناء من أجل الوصول إلى الحقيقة في الحوار دائما وأبدا، كما أن الأسلوب الأمثل لحل ما يواجه الفرد من آراء وأفكار جديدة عليه يتطلب مناقشة مع الآخرين من أهل العلم والرأي والحكمة حتى يصل الفرد إلى الطريق الصحيح.

انسان عندما يعيش في عزلة فإنه تصور دائما أن ما تملبه أفكاره عليه هو الصحيح مما يجعله يتصرف تصرفا يضر بنفسه وبالآخرين. وقال: أن معظم الدول المتقدمة والنامية لا يمكن أن تصل إلى الحقيقة إلا بعد الحوار والمناقشة والوضوح. ولكن هذا الحوار وهذه المناقشة وهذا الوضوح يجب أن يبني على منهج وأسلوب السلف الصالح وعلى الشريعة الإسلامية التي دائما تسعى إلى مصلحة الإنسان في دنياه وآخرته. الهجمة الصهيونية وقال الدكتور سليمان بن عبدالعزيز

العقيل عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود: بعد الحوار الوطني في هذا الظرف الزماني بالنسبة للمجتمع السعودي هاما جدا وذلك لمجموعة من الأسباب منها:

- الظرف الدولي الذي يمر به العالم تحت ما يسمى النظام العالمي الجديد. - الهجمة الصهيونية الصليبية الشرسة على المجتمع السعودي. - السدء من قبل بعض الفئات الاجتماعية التي لم تستوعب مجريات الأحداث أو لم يكن لديها سعة أفق (الإرهابيون).

التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي يمر بها المجتمع السعودي جراء نتائج خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية. - الانفتاح المجتمعي على المجتمعات والثقافات الأخرى عبر وسائل الإعلام مثل الانترنت - الفضائيات وغيرها. - أكثر من نصف سكان المملكة العربية السعودية دون العشرين من أعمارهم مما لا يتيح لهم معرفة توحيد السعودية.

هناك أسباب أخرى تتعلق بالأمن والإنتاج والاقتصاد. هذه الأسباب وغيرها تجعل ان هناك أهمية لوجود حوار وطني تتفق عليه على شكل مستقبل المجتمع السعودي وكيفية تناولها للقضايا المطروحة في الواقع.

وإذا نظرنا إلى تاريخ المجتمع السعودي نجد ان الملك عبدالعزيز - أبناؤه سعود وفيصل و خالد - رحمهم الله - حكام المملكة العربية السعودية كانوا يهتمون بالحوار الوطني من خلال المجالس المفتوحة ومن خلال الاتصال المباشر بين قيادات المجتمع بشكل عام في لقاء أسبوعي يضم الملك ومن يحضر لديه، وكان هذا اللقاء يبينها بالمتدنيات التي تعرف بها الموضوعات التي تهم الوطن في حاضره ومستقبله.

أما فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن فيصل الحضور الأستاذ المشارك في المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقال: ان سياسة المملكة لم تكن في يوم من الأيام سياسة استبداد وتعصب، وذلك بفضل الملك ثم بفضل السياسة الحكيمة التي نتجت عنها البلاد على يد ولاة أمرها وقادتها من لدن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ولا تزال أولوياتها قائمة وسياستها رشيده - والحمد لله - التي وقفتنا على حاضرنا ومستقبلنا.

وأرجو من أصحاب العقول السليمة النيرة والفكر السديد والنظرة الفاحصة ألا يخلوا على هذا

السعودي إلا يخلطوا على وطنهم بأرائهم ومفترحاتهم السديدة في جو تسوده المحبة والألفة بعيدا عن الشقاق والنزاع، مع سلامة المصداق، وهذه السياسة الحكيمة لا تستغرب على هذا الوطن الغالي، الذي يندس المصلحة لأبناء شعبه ويدفع عنهم كل أسباب العنف والفتن، ويدلهم على طريق الحياة الأمتة الطمئنة المعتدلة البعيدة عن الغلو والتطرف والإرهاب.

والقد سر الشعب السعودي فاطمة بهذا البناء الذي يحمل في طياته البشارة بالشعب دوما لما يحقق رفاهية هذا الشعب وأمنه واستقراره.

وأرجو من أصحاب العقول السليمة النيرة والفكر السديد والنظرة الفاحصة ألا يخلوا على هذا

السعودي إلا يخلطوا على وطنهم بأرائهم ومفترحاتهم السديدة في جو تسوده المحبة والألفة بعيدا عن الشقاق والنزاع، مع سلامة المصداق، وهذه السياسة الحكيمة لا تستغرب على هذا الوطن الغالي، الذي يندس المصلحة لأبناء شعبه ويدفع عنهم كل أسباب العنف والفتن، ويدلهم على طريق الحياة الأمتة الطمئنة المعتدلة البعيدة عن الغلو والتطرف والإرهاب.



سمو ولي العهد خلال استقباله المشاركين في الحوار

## مبادرة طيبة من ولاية الأمر لتحقيق مصلحة جميع المواطنين

التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: لقد سعدنا جميعا وخصوصا نحن الملتزمين بما سمعناه في الكلمة التوجيهية من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. حين أعلن موافقة خادم الحرمين الشريفين على قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في مدينة الرياض.

ولا شك في ان هذه الخطوة المباركة من القيادة الرشيدة تعد لبنة أساسية في سبيل مشاركة فاعلة من القطاعات المختلفة للدولة جنباً إلى جنب مع شرائح المجتمع المتنوعة.

وفي اعتقادي الخاص ان ما يرتجى من هذا المركز ان يكون حلقة وصل الدولة بالمجتمع قيادة وشعبا وان يكون كذلك حلقة اتصال بين المثقفين في انحاء البلاد المترامية الأطراف.

ولا شك في ان المركز سيكون نموذجا لمرکز مماثلة في مناطق أخرى من بلدنا العزيز. ليوصل رسالته الفعرية إلى جميع أفراد المجتمع.

ومن هنا فاننا نتطلع إلى ان يكون المركز بوتقة تنضج في داخلها المشاركات الفاعلة والعطاءات الجادة والأفكار النيرة والمبادرات النبيلة.

مواجهة المستحبات أما الدكتور / خليل بن عبدالله الخليل - الأكاديمي والكاتب المعروف فقال:

ما أعلنه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - يحفظه الله - لنفسه من صدور الموافقة السامية الكريمة على إنشاء مركز وطني دائم للحوار إنجازاً من إنجازات المملكة، وخطوة موفقة لمواجهة المستحبات الراهنة.

وكما جاء في خطاب سمو ولي العهد من أن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الجديد أسلوب بناء من أساليب الحياة في المملكة و (قناة) للتعبير المسؤول، وإن الحوار المنشود يقوم على الدين الحنيف والوحدة الوطنية والمساواة في أفراد الشعب.

إن المملكة تواجه أزمات متعددة، وسععتها في الخارج انعكاس لما هي عليه في الداخل، وما سعى إليه سمو ولي العهد من (مواجهة) لتلك الأزمات إنما هو تجسيد لما عليه القيادة السياسية السعودية طيلة تاريخها والتي تعاهدت على رد العقول على مرحلة مؤقتة أو طارئة، وإنما منارة اشعاع وهداية ودلالة وإرث للأجيال القادمة، كما هو مرجعي ومؤمل من قيادتنا الرشيدة.

وبهذه المناسبة فينبغي ان نثمن الجهود الخيرة من رجالات الدولة واساتذة الجامعات والباحثين المخلصين على مشاركتهم وتوصياتهم التي كانت نواة هذا المركز المبارك.

إن الحوار بشكل عام مطلب فطري وقضية دينية ومن بقر القرآن الكريم، ويستعرض الأحاديث النبوية ويتامل أحداث السيرة النبوية ومواقف الصحابة والسلف الصالح يجد ان الحوار كان أساسا ومقياسا ووسيلة فاعلة في الحياة وقضايا المجتمع الرئيسية.

ختاما فاننا نرجو من المركز ان يهتم أكثر بمحاورة القضايا المصرية ومناقشة الأفكار الهدامة وتصحيح الآراء المغلوطة وتوجيه الناقل إلى العقيدة السليمة الصحيحة و فرس الثوابت في النفوس والقلوب من أجل جيل واع مثقف قادر على مواجهة الصعاب واضح الرؤى، سليم المعتقد خالص النوايا، ثابت الخطى.

مشاركة فاعلة وقال الدكتور زيد بن محمد الرمانى مستشار اقتصادي وعضو هيئة

## المركز سيخلص المجتمع من الأفكار المنحرفة والهدامة



خليل الخليل



بدر كريم



فيصل العمر

ما حدث؟ عرف عن المجتمع السعودي انه لا يخضع لأفكار منحرفة، ولم تعرض هذا المجتمع لأفكار من هذا النوع، ولكنه خرج منتصرا بتوقيع الله، فقد حمى الله هذا البلد، فأطعمه الله من جوع وأمنهم من خوف، وسينصت بمسبحة الله هذا البلد من أي فقه ضالة، أو أحداث مستكرة عليه لأنه يعرف طريق الحفاظ على الوحدة الوطنية، وسبل تعزيزها وسيادة النظام.

اتمنى ان يخرج المركز على النحو الذي خطط له، وان يحقق الأهداف المتوخاة منه، وان نعمل جميعا من خلاله على كل ما يحقق أمن الوطن وأمانه ورخاءه ورفاهه، بغض العقيدة الإسلامية، ثم بفضل التمسك بوحدة هذا الوطن، والإيمان بالمساواة بين أبنائه، والانفتاح بان أي حوار مفر لا بد ان ينطلق من هاتين الركيزتين.

بينا أننا نود ألا يكون هذا المركز جهة ادارية بحسبة تمارس أنشطة روتينية تقليدية بل ينبغي ان يتمتع المركز بالمرونة والحركة والنشاط والتجدد والتطور والنظرة الشائقة والاحتراف والتكبير لكل صاحب علم طيب ميزان ومشاركة منتجة أو فكر رصين.

لذا فاننا نرجو ألا يكون المركز نتاج مرحلة مؤقتة أو طارئة، وإنما منارة اشعاع وهداية ودلالة وإرث للأجيال القادمة، كما هو مرجعي ومؤمل من قيادتنا الرشيدة.

وبهذه المناسبة فينبغي ان نثمن الجهود الخيرة من رجالات الدولة واساتذة الجامعات والباحثين المخلصين على مشاركتهم وتوصياتهم التي كانت نواة هذا المركز المبارك.

إن الحوار بشكل عام مطلب فطري وقضية دينية ومن بقر القرآن الكريم، ويستعرض الأحاديث النبوية ويتامل أحداث السيرة النبوية ومواقف الصحابة والسلف الصالح يجد ان الحوار كان أساسا ومقياسا ووسيلة فاعلة في الحياة وقضايا المجتمع الرئيسية.

ختاما فاننا نرجو من المركز ان يهتم أكثر بمحاورة القضايا المصرية ومناقشة الأفكار الهدامة وتصحيح الآراء المغلوطة وتوجيه الناقل إلى العقيدة السليمة الصحيحة و فرس الثوابت في النفوس والقلوب من أجل جيل واع مثقف قادر على مواجهة الصعاب واضح الرؤى، سليم المعتقد خالص النوايا، ثابت الخطى.

مشاركة فاعلة وقال الدكتور زيد بن محمد الرمانى مستشار اقتصادي وعضو هيئة

المركز بتجاربيهم في الحياة فان الوطن وطن الجميع وصلاحه من صلاحهم، وولاية الأمر - وفقهم الله - يرحبون بكل رأي سديد من شأنه ان يزيد من ترابط هذا الوطن ووحده وجمع كلمته، وسيكون لهذا المركز - بإذن الله - اثر فاعل في القضاء على الأفكار المنحرفة وبيان الحق وإبطال الباطل. وقد تضمنت كلمة ولي العهد الأمير عبدالله - وفقه الله - بهذه المناسبة الإشادة بهذا المركز وحثه على المبادرة السامية الكريمة، كما وعد - حفظه الله - بدعم هذا المركز بالكفاءات الوطنية وتسهيل مهامهم لكي تتم اعماله على أكمل وجه وتحقيق الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها.

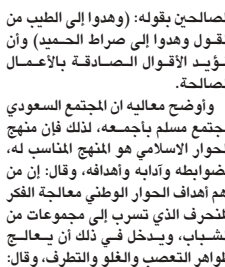
## حكام المملكة منذ المؤسس آمنوا بالحوار والباب المفتوح



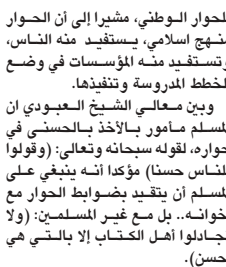
سمو ولي العهد في حديث مع أحد المشاركين في المؤتمر



محمد العبودي



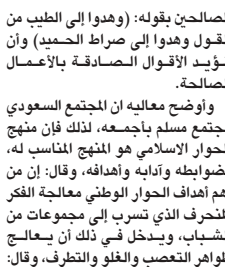
عبدالله التركي



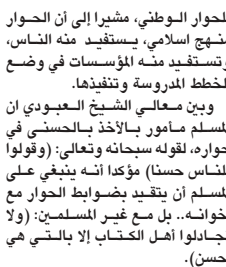
عبدالله الشاوي



محمد العبودي



عبدالله التركي



عبدالله الشاوي

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.

مواطن هذا البلد الكريم والرقعي يستحق الخدمات التي تقدم له لنصل إلى المأمول وما يتطلع إليه أبناء مملكتنا الغالية على كافة الأصعدة الثقافية والأمنية والمعيشية وفق ثوابت هذا الكيان الكبير الذي قام على العقيدة الإسلامية الصافية وتحكيم الشريعة الإسلامية التي كفلت لجميع حقوقهم وبينت للجميع ما له وما عليه، وأضاف الدكتور الشاوي: ان دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى عقد الحوار الفكري وتأسيس مناهج العمل في المملكة وتوسيع المشاركة الشعبية.. وان إنشاء مركز للحوار الوطني يؤدي بيريذة أن ولاية الأمر وفقهم الله الكريمة حكومة وشعبا أمام التحديات الكبيرة والمتغيرات العالمية.